حكايات للمطالعة

دار سامر

شادي والعصفور

قصة نصري الصايغ

رسوم تتيانا جربنايا







دار سامر

حكايات للمطالعة

الفئة العمرية: 6+

الكتاب: شادي والعصفور

النص: نصري الصايغ

الرسم: تتيانا جربنايا

طباعة: OFFSET PRINTING PRESS SAL

الطبعة الأولى: 2018

لبنان – بيروت – الروشة- بناية شمس – الطابق الخامس

هاتف: 009611/809300-809301

فاكس: 862800 - 009611/808281

ص.ب: 113-5248

البريد الالكتروني: darkitabsamer@hotmail.com

الموقع الالكتروني: www.darsamer.net

ISBN: 978-9953- 96-001-2

دار سامر

شادي والعصفور

قصة نصري الصايغ

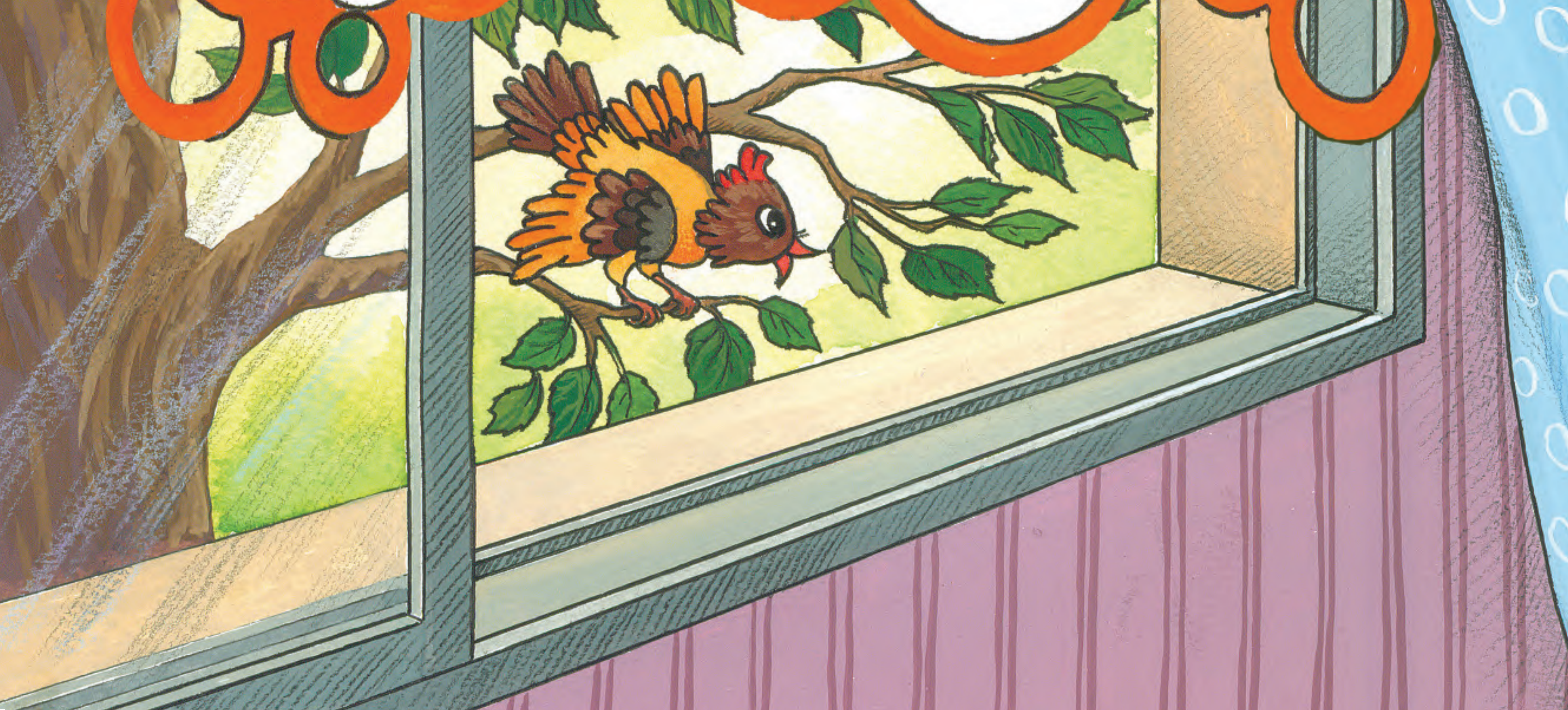
رسوم تتيانا جربنايا







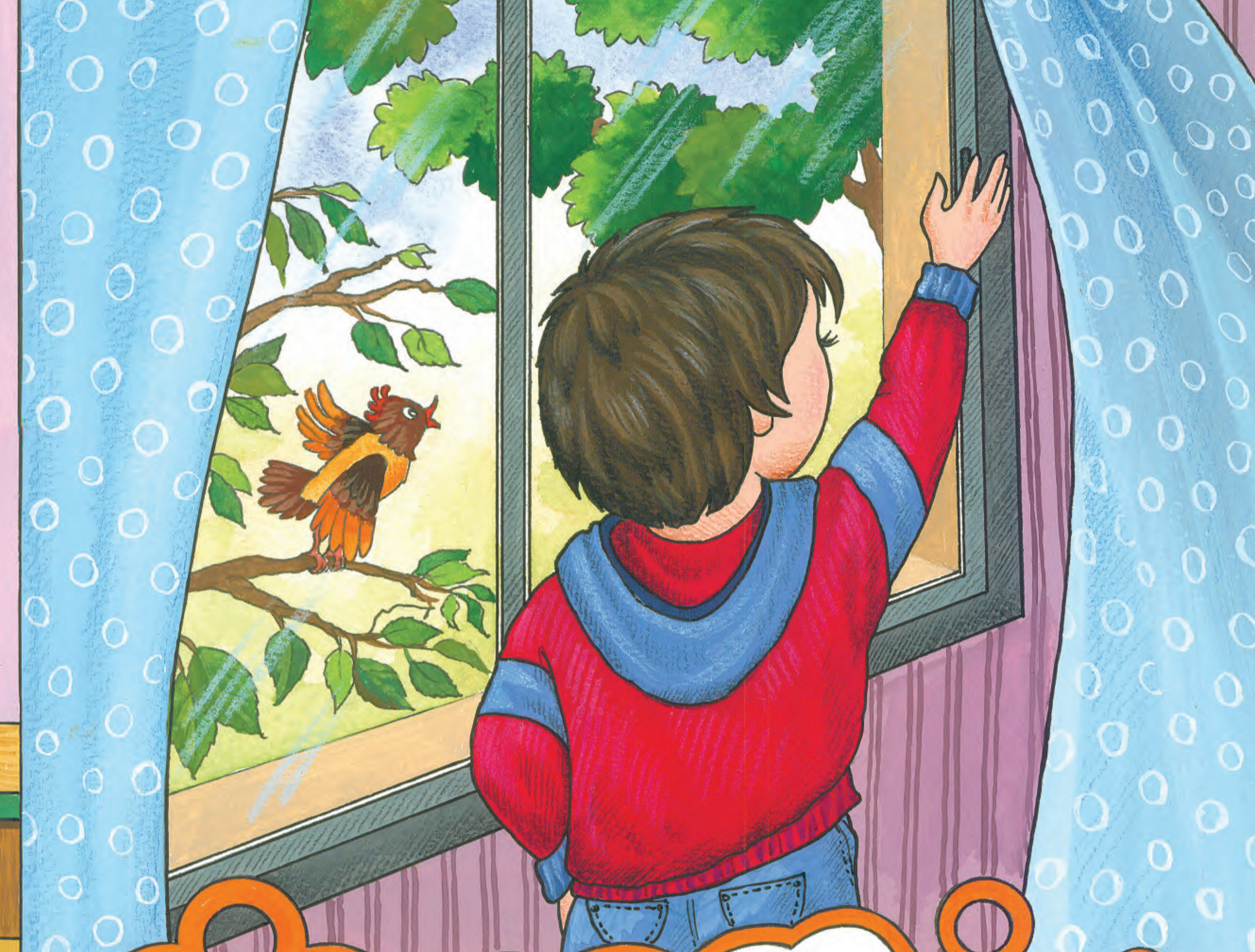
رَأَى «شادي» عُصْفورًا جَميلاً، يَنْقُرُ زُجاجَ
نافِذَتِهِ. فَتَحَ «شادي» النَّافِذَةَ،
فَطارَ العُصْفورُ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ قَريبَةٍ.
صَفَّرَ لَهُ «شادي»، وَدَعاهُ إِلَيْهِ.
لَكِنَّ العُصْفُورَ ظَلَّ يَبْتَعِدُ مِنْ غُصْنٍ إِلى غُصْنٍ.




G.T.



رَكَضَ «شادي»، وَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ حُبوبِ القَمْحِ
قُرْبَ النّافذةِ. صَفَّقَ العُصْفورُ بِجَناحَيْهِ، وَلَكِنَّهُ
لَمْ يَقْتَرِبْ. حَزِنَ «شادي»، وَتَمَنّى لَوْ لَمْ تَكُنْ
لِلعَصافيرِ أَجْنِحَةٌ تُساعِدُها على الطَّيَران.



أَقْفَلَ «شادي» النّافِذَةَ وَجَلَسَ عَلى طاوِلَتِهِ،
يَرْسُمُ عُصْفُورًا. اعْتَنى بِرَسْمِ الرَّأْسِ كَثيرًا.

بَدَتْ عَيْنا العُصْفورِ جَميلَتَيْنِ وَعَميقَتَيْنِ.
رَسَمَ جَسَدَ العُصْفورِ وَكَساهُ بِالرِّيشِ.
ثمَّ رَسَمَ الذَنَبَ وَراحَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمَحَبَّةٍ.



انْتَظَرَ العُصْفورُ أَن يَأْخُذَ «شادي» قَلَمَهُ وَيَرْسُمَ
لَهُ جَناحَيْنِ، لَكِنّه لم يَفْعَلْ، بَلْ أَخَذَ أَقْلامَ التَّلْوينِ...



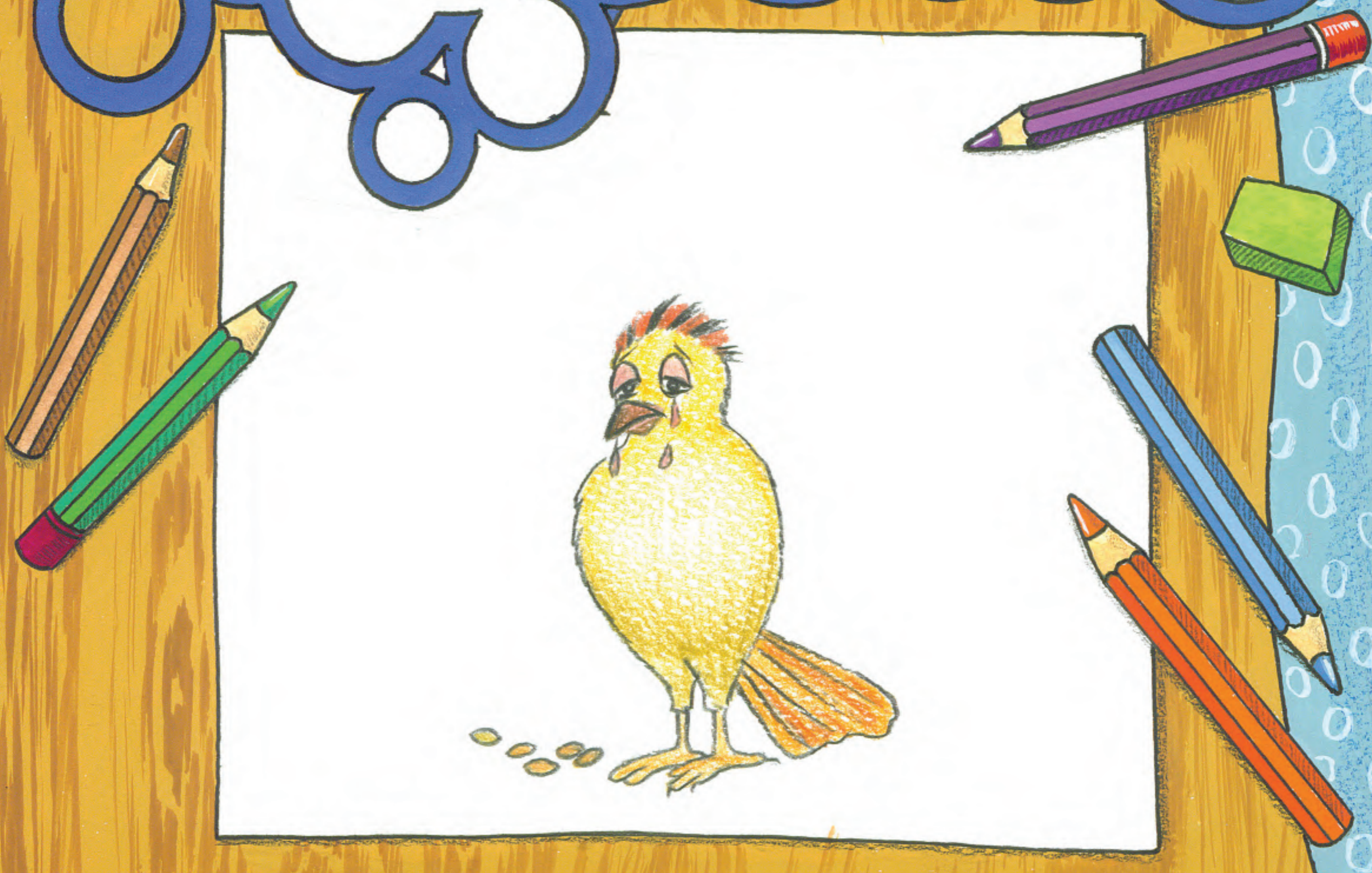
لَوَّنَ المِنْقارَ بِاللّوْنِ البُنِّيِّ، والرَّأْسَ بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ
المُوَشَّحِ بِالسَّوادِ وَالحُمْرَةِ. وَلَوَّنَ رِيشَ الجَسَدِ بِأَلْوانٍ
زّاهِيَةٍ. وَمَنَحَ ريشَ الذَنَبِ لَوْنًا ذَهَبيًّا يُشْبِهُ
أَشِعَّةَ الشَّمسِ عِنْدَ الصَّباحِ.





حَمَلَ «شادي» اللَّوْحَةَ وَعَلَّقها عَلى جِدارِ غُرْفَتِهِ،
لَكِنَّهُ فُوجِئَ عِنْدَما رَأَى العُصْفورَ مُغْمِضًا عَيْنَيْهِ،
وَتَدَحْرَجَتْ مِنْهُما دَمْعَتانِ فِضِّيَّتانِ.

أعادَ «شادي» اللَّوْحَةَ، وَوَضَعَها أَمامَهُ عَلى الطَّاوِلَةِ، وَرَسَمَ مَجْموعَةً مِنْ حُبوبِ القَمْحِ الأَصْفرِ، وَطَلَبَ مِنَ العُصْفورِ أَنْ يَمُدَّ مِنْقارَهُ لِيَنْقُدَ بَعْضَ الحُبوبِ. أَغْمَضَ العُصْفورُ عَيْنَيْهِ مُجَدَّدًا.





ظَنَّ «شادي» أَنَّ العُصْفورَ حَزينٌ، لأَنَّهُ وَحيدٌ.
فَأَخَذَ بِسُرْعَةٍ أَقْلامَهُ وَرَسَمَ مَجْموعَةً مِنَ العَصافيرِ،
وَهِيَ تُحلِّقُ بأَجْنِحَتِها الـمُـلَوَّنَةِ حَوْلَهُ.
قالَ «شادي»: الآن، صِرْتَ تَسْتَطيعُ الغِناءَ.

لَكِنَّ العُصْفورَ بَقِيَ صامِتًا. تَعَجَّبَ «شادي» وَسَأَلَهُ:

- لَقَدْ مَنَحْتُكَ أَجْمَلَ الأَلْوانِ، وَرَسَمْتُ لَكَ كُلَّ العَصافيرِ الَّتي تُحِبُّها، فَلِماذا لا تَزالُ حَزينًا؟



رَفَعَ العُصْفورُ الحَزينُ رَأْسَهُ. حاوَلَ أَنْ يَطيرَ، فَرَآهُ «شادي» يَنْتَفِضُ ويَقْفِزُ قليلاً، ثُمَّ يَقَعُ فَوْقَ اللَّوْحَةِ وَفي عَيْنَيْهِ دَمْعَتانِ صَغيرتانِ.

أَدْرَكَ «شادي» السَبَبَ فَأَسْرَعَ وَأَمْسَكَ قَلَمَهُ، وَرَسَمَ جَناحَيْنِ مُنْبَسِطَيْنِ.







قالَ «شادي» لِلعُصْفورِ: «هَيَّا، أَيُّها الصَّديقُ،
بِإمْكانِكَ الآنَ أَنْ تَطيرَ إِلى حَيْثُ تَشاءُ».



حكايات للمطالعة

العمر: +6 سنوات

دار سامر



شادي والعُصْفور

من خلالِ حكايةِ «شادي والعصفور».
تَعَجَّبَ الطفلُ «شادي»!
لماذا بَقِيَ العُصْفورُ الذي رسَمَهُ حَزينًا،
على الرغمِ من جميعِ المحاولاتِ
الّتي بَذَلَها ليَجْعَلَهُ سَعيدًا؟
وعندما سألَ عن السَّبَبِ،
حاوَلَ العصفورُ أَن يلْفتَ نَظَرَ «شادي»
بحركةٍ، أدركَ من بعدِها أَنَّ سعادةَ
الطيورِ بأَجنحتها...
فأَمسكَ قَلَمَهُ، وَرَسَمَ له جَناحَيْنِ
مُنْبَسِطَيْنِ.

